كُلا ونحو وكلهم اتيه لان الابتدا عامل معنوي ومن القليل قوله
فيصدر عنها كلها وهو ناهل ولا يجب ان يجعل منه قول علي رضي
الله تعلى عنه فلما تبينا الهدى كان كلنا على طاعة الرحمن والحق والتقوى
بل الاولى تقدير كان شانية واعلم ان لفظ كل حكمه الافراد والتذكير
وان معناها بحسب ما تضاف اليه فان كانت مضافة الى منكر وجب
مراعات معناها ولذالك جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو وكل
شيء فعلوه في الزبر وكل انسان الزمناه طايره وقول لبيد الا كل
شيء الى اخره انتهى قوله ما خلا الله قال في المغني خلا على
وجهين احدهما ان تكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل موضعها
نصب عن تمام الكلام وقيل يتعلق بما قبلها من فعل او
شبهه على قاعدة احرف الجر والصواب عندي الاول لانها لا تعدي
الافعال الى الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها عنها
فاشبهتها في عدم التعدية الاحرف الزايدة ولانها بمنزلة
الا وهي غير متعلقة والثاني ان تكون فعلا متعديا ناصباله
وفاعلها على الحكم المذكور في فاعل حاشا والجملة مستانفة
او حالية على خلاف في ذالك وتقول قاموا خلا زيد وان شئت
خفضت الا في نحو قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وذالك
ان ما هذه مصدرية فدخلوها يعين الفعلية وموضع ما خلا نصب
فقال السيرافي على الحال اي حال كونهم خاليا عن الله كما يقع
المصدر الصريح في نحو قوله ارسلها العراك وقيل على الظرف
على نيابتها وما تنها عن الوقت ومعنا قاموا ما خلا زيد على الاول
قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وقال
ابن خروف على الاستثنا كانتصاب غير في قاموا وزعم الجرمي

والربعي

والربعي والكسايي والفارسي وبن جني انه قد يجوز الجر على تقدير
ما زايدة فان قالوا ذالك بالقياس ففاسد فان ما لا تزاد قبل
الجار والمجرور بل بعده نحو عما قليل فبما رحمة من
الله وان قالوا بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه
والشاهد فيه ان خلا حرف استثنا
تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع
هو من الطويل والندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذي
ينادمه ويقال له النديم ايضا وهو مرفوع على النيابة عن
الفاعل بتمل والشاهد في عداني انها حرف استثنا وفيه
ضمير يرجع الى مصدر الفعل المتقدم والتقدير تمل الندامى ملا
ما عداني يعني مجاوزا الى غيري والفاء في فانني تفسيرية ومولع
بفتح اللام اي مغرم به خبر ان والمفعول بهوى محذوف تقديره
يهواه والضمير هو العايد يعني المحذوف
ومالي الا ال احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهبا
قاله الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن قيس احد بني
سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويكنا ابا المستهل شاعر
اسلامي وهم ثلاثة الكميت بن زيد هذا هو الاخر وهو
اكثرهم شعرا والكميت بن معروف هو الاوسط والكميت
بن ثعلبة هو الاكبر وهو جد الكميت بن معروف وكان الكميت
بن زيد كثير التشيع لال النبي صلى الله عليه وسلم مادحا لهم
وروى انه لما قال القصايد الهاشميات ثم قدم البصرة اتا
الفرزدق فقال يا ابا فراس انا ابن اخيك قال ومن انت فانتسب

Copyright © King Saud University